الشهيد رئيسي في المسجدِ.. حين التقينا به

د. طراد حمادة
وزير لبناني سابق

في المسجد
حين التقينا به
يؤمُ الصّلاة
وكأنّما هي الصّلاة الأخيرة
لرئيسِ إيران في الطّفّ
وسادنِ حرمِ السّلطان الرّؤوف
علي بن موسى الرضا(ع)
المقامُ لا يحيطُ به المقال
الحفيدُ يشبهُ جدّهُ
في العبادةِ والخصال
كأنّي كنتُ أعرفهُ
قريباً إلى القلب / جاذبة عمامتهُ
تتجلى في جلالِ مقامهِ
صفةُ الجمال
شهادةُ العالِمِ في الإسلام
تثلمُ الجسدَ المتي
في العبادِ وفي البلادِ / من الفقاد
إنّي أجرّب في اختبارِ وداعِه
حزنَ مشهدَ والجبال

آية الله رئيسي والعروج الفخم!

زهراء المتغوي
شاعرة بحرينية

أطفأتَ يا زينَ الشمائلِ عالمَك
وبدأتَ في أفقِ الغيابِ مَراسمَك
ونذرتَ عمرَك للصعودِ حكايةً
ووهبتَها عند الرحيلِ تناغمَك
وغرستَ عشقَك في القلوبِ براعماً
وتركتَ في أفقِ الذبولِ براعمَك
يا أيها الوردُ الذي نثرَ الشذى
عطراً زكياً، ما أرقّ نسائمك!
ما عشتَ تورقُ شعلةً وقّادةً
من زيتِ فكرتِها تنث مكارمَك
حتى يطرّزها الخلودُ شهادةً
للحشرِ تكتبُ بالفخارِ ملاحمَك
ذابت عليك اليومَ أفئدةُ الأسى
ونصبتَ في غرفِ الضلوعِ مآتمَك
أنتَ الرئيسيُّ الذي تهنا به
من أين نبدأ في الكلامِ تراجمَك؟
لكنّ حسبك من ضيعك عشقُه
فبحضرةِ السّلطانِ نلتَ مواسمَك
والكلُّ يهتفُ بالرؤوفِ توسّلا:
قم وامنح ألطاف قلباً لازَمك
وافتح له بابَ الجنانِ حفاوةً
مستقبلاً بقرى الضيافةِ خادمَك

ماذا على مَن شَمّ!

عقيل اللواتي
شاعر عماني

زَهرَ وفائِهم أن لا يشمَّ على المدى ما يُزهرُ
مزجوا الفِدا بالحُبِّ حتى أدركوا
أنَّ اللقا بالله أجملُ،
قرَّروا
رحلوا خِفافًا للسَّما
وتناثروا وردًا
وأجمله الذي هو يُنثَرُ
لمْ يُخلفوا وعدَ السماءِ
لأنَّهمْ / ساروا على نهجِ الإباءِ
ليعبروا
ضَحُّوا بأرواحٍ تُعطِّرُ أفقنا
الله / ما أزكاهمُ إذْ عَطَّروا
ضَحُّوا
وقالوا للمشاعِرِ أذِّني بالشِّعرِ عِشقًا
والدِّماءُ المنبرُ
تزكو حروفُهمُ
وتزهرُ / إنَّما
أحلى قصائدِ عشقِهم
أن كبَّروا / واستُشهدوا
قَدَراً تحتَّمَ أمرُهُ
فاللهُ يرزقُ / إنَّ ذا لمُقدَّرُ
نقشوا الفِداءَ على القلوبِ مَهابَةً
بالبسملاتِ على الشِّغافِ ليُشكروا
مَزجوا الجَلالَةَ بالصَّفا،
وأراهمُ عن ساعدِ الحُبِّ المُضمَّخِ شَمَّروا
إخلاصُهم لله يَخلقُ فيهمُ
ما يُشته / ما يُحتذى
ما يُـشهَـرُ
رسموا الشَّهادةَ كالنَّقاءِ قداسَةً
ألَقًا
خُـلـودًا
للقيامِ سيُـذكَـرُ

رئيسي أيُّها الأوّابُ

حميد حلمي البغدادي

قصيدة رثاء مهداة الى راحة نفس الشهيد آيـة الله السيد ابراهيم رئيسي ورفاقه (رضوان الله عليهم اجمعين):

إلى الرضوانِ يا قمراً تلألأ
فما عندَ الإلهِ يَطيبُ حالا
تحفُّ بك الملائكُة باغتباطٍ
ويُرشِفُكَ الهُدى عَسلاً زُلالا
ويصحَبُكَ الذين غدوا بيومٍ
قرابيناً الى ربٍّ تعالى
نعمتم منزلاً بجوار طه
وحيدرةَ الذي قهرَ الضلالا
رئيسي ايها الأوابُ فعلا
بربّيَ أنتَ كنتَ لنا مِثالا
عبدتَ اللهَ في الخلوات صدقاً
فحفَّزتَ الضمائرَ والفِعالا
ولم تقبلْ بمن يسعى هروباً
الى نفقٍ ويجتنبُ الجبالا
وغذّيتَ الشبابَ بكل عزمٍ
لينطلقوا وعبّأتَ الرجالا
وكنت لدولةِ الإسلام درعاً
وللمولى الفقيهِ أخاً نضالا
بنو صهيون ذاقوا منكَ حزماً
صواريخاً أجنَّتْهم خَبالا
وقد عرف الصهاينُ ما جنَوهُ
بايديهم وهم بدأوا القتالا
فايرانُ الملاحمَ ذاتُ بأسٍ
يزلزلُ أهْوَجاً طلب النزالا
رئيسي لم تمُتْ فلواك باقٍ
يرفرفُ عالياً والشعبُ قالا
سبيلُكَ يا رئيسي نهجُ صدقٍ
ومدرسةٌ تعلِّمُنا النضالا
لقد نطقتْ مدامعُنا بحزنٍ
ملايينا تشيّعكم قِلالا
الى الفردوسِ والرحماتِ طُرّاً
ابتْ ارواحُكم إلا كمالا